

## شرح الشفا للشيخ حسن بخاري الدرس 75 الخميس 7-4-1434هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شاء ربنا من شيء بعد. أحمده تعالى وأشكره وهو للثناء والشكر والحمد أهل وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن نبينا - 00:00:00

محمد عبد الله ورسوله. أمام الانبياء وخاتم المرسلين وحبيب رب العالمين. صلوات ربنا سلامه عليه وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين. ومن تبعهم باحسان واقتفى اثرهم الى الدين هذه ليلة الجمعة قد اقبلت. فيا بشرى قلوب المحبين التي تهفو في مثل هذه الليلة - 00:00:30

للحصاة والسلام على سيد المرسلين صلى الله عليه واله وسلم. ليلة الغنم والانس والرحمة والبركات التي يتفيأ فيها أهل الايمان ظلال المحبة بالحصاة والسلام على سيد الانام. صلوات ربنا سلامه عليه - 00:01:00

يستكثرون من الحصاة عليه لعلهم ان الله يحب الحصاة عليه. ويستكثرون من الحصاة عليه لعلهم ان الله يرزق احدهم بكل صلة على نبيه صلى الله عليه وسلم عشر صلوات من لدنه سبحانه وتعالى - 00:01:20

ويسلمون عليه تسليماً لشرفهم بسلامه صلوات الله وسلامه عليه ورده السلام على من سلم عليه انها الحصاة والسلام يا كرام على سيد الانام عليه افضل الحصاة واتم السلام. في ليلة شرفة كليلة - 00:01:40

تزدان بها ليالي المحبين وتشرق بها هذه الامسيات بكل خير ورحمة وبركات. اكثروا من الحصاة على ليلة الجمعة ويوم الجمعة. انه صاحب الحصاة ينشدنا صلى الله عليه وسلم. ويندينا صلوات ربنا سلامه - 00:02:00

عليه لان نستكثر من الفضل والرحمة والخير والبركة. فمن استكثر فلنفسه ومن بخل فعليها ومن على هذا المنجم من الخيرات والرحمات في جوف الحصاة والسلام على سيد البرية عليه الحصاة والسلام فهو فهو الرابع - 00:02:20

فهو الغائم فهو الفائز بكل ما سلف من الخير والرحمة والاجر والبركة. وفي رحاب بيت الله الحرام هذا ينعقد ويتجدد في كل ليلة من ليالي الجمعة. يصيّب في احد مغانيه الاستكثار من الحصاة والسلام على رسول - 00:02:40

صلى الله عليه واله وسلم. ثم يمضي قدماً في تقليل الصفحات. في هذا السفر المبارك كتاب الشفاء حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم للامام القاضي عياض ابن موسى الى رحمة الله عليه. هذا الكتاب الذي - 00:03:00

يأخذوا باليدي اهل الايمان على جوانب نصوص الشريعة في الكتاب والسنّة. وفقها ويزيدها ايماناً علماً وهي تؤسس معانٍ الايمان الصادق والحب العظيم والوفاء الكامل لاعظم بشر يجب له الحب في قلوب - 00:03:20

بشر واعظم انسان يجب ان يوفى له الحق منبني الانسان محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه. وقف بنا حديث يا كرام في ليلة الجمعة الماضية في مطلع الباب الثالث من ابواب الكتاب في قسمه الاول والذى عنون له المصنف الامام - 00:03:40

عياض رحمة الله بقوله فيما ورد من صحيح الاخبار ومشهورها بعظيم قدره عند ربها ومنزلته وما خصه به في الدارين من كرامته عليه الحصاة والسلام ولم نزل في اول فصول هذا الباب الثالث فيما جاء من - 00:04:00

توصي بمكانته عند الله واصطفاء الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ورفعة ذكره وفضيلته حتى تبوا والسيادة ولد ادم وكيف خصه الله بجليل الرتب ورفعه القدر صلوات ربنا سلامه عليه - 00:04:20

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مسد النعم. ثم الحصاة والسلام على صاحب الجود والكرم. وعلى الله وصحبه خيرة الامم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمن احب الحرم. قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:04:40

الباب الثالث فيما ورد من صحيح الاخبار ومشهورها بعظيم قدره عند ربه ومنزلته. وما خصه به في الدارين من كرامته عليه السلام الى ان قال وعن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني فرط - [00:05:05](#) وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض وان والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكنني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها. الحديث اخرجه الشیخان الامامان - [00:05:25](#)

البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى في كتابيهما للذين هما اصح الكتب بعد كتاب الله جل وعلا. يقول نبيك صلى الله عليه وسلم وافتتح اذنيك عبد الله في حديث هو طرف من شرفه العظيم صلى الله عليه وسلم. في - [00:05:45](#) حديث هو احد افراد مقامه الكبير الجليل عند ربه صلوات الله وسلامه عليه. في حديث يتضمن البشارة ايضا لكل اتباعه من امته عليه الصلاة والسلام. يقول بابي وامي هو عليه الصلاة والسلام اني فرط لكم - [00:06:05](#)

يعني سابق لكم ومتقدم الى اين الى الجنة فانه امامنا في الدنيا وامامنا في الاخرة عليه الصلاة والسلام. وبما انه امام هذه الامة وقادتها ولديلها في هذه الدار اخرجها الله تعالى به من الظلمات الى النور. فهو ايضا قائدها في الجنان لها يفتح الابواب - [00:06:26](#) اليها او بايديها يأخذها الى مقاعد الجنان عليه الصلاة والسلام. يقول اني فرط لكم. فرط صدق وسابق ومتقدم عليه الصلاة والسلام لامته. وانا شهيد عليكم. يعني بالخير والثناء واجابة الدعوة. كما تقدم في - [00:06:53](#)

ذلك مرارا في مثل قوله تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. فهو شاهد عليه الصلاة والسلام على امته بالتصديق والثناء والذكر الحسن. قال واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح - [00:07:13](#) خزائن الارض هاتان جملتان فيهما عظيم قدر المصطفى عليه الصلاة والسلام. ان الله اتاه الحوض وهذه كرامة ولا شك ما اعطتها الله النبي قبله ولا لملك مقرب. فان يخص الله جل جلاله من بين خلقه من اهل سمائه وارضه - [00:07:33](#)

يخص محمدا عليه الصلاة والسلام بهذه الاعطية تعرفون ما الحو؟ ذاك الماء العذب الزلال المتفجر في انهار الذي يستقي منه اهل الجنـة ماء حلو اطيب من العسل وابيض من اللبن. عدد انتهـة كنجوم السماء - [00:07:57](#)

يتواجد عليه الصادقون من امته. اهل الایمان المؤمنون به عليه الصلاة والسلام. هذه الكرامة هي بشارة لي ولك ولكل ام ولكل مصدق من امته مؤمن برسالته عليه الصلاة والسلام. وقد قلنا مرارا - [00:08:17](#)

ان الكرامة له عليه الصلاة والسلام شرف لامته. وان رفعة القدر له عليه الصلاة والسلام ايضا هو نيل الحظوظ امته ومن هذا الباب فاي مدخل فيه شرف لمقام المصطفى عليه الصلاة والسلام. فانا والله نرفع به الرؤوس - [00:08:37](#)

ونفرح به ونتشبت به افتخارا بنبي ننتسب الى دينه ودعوته وامته اولا. وان لنا نبيا قيما عظيما نفخر به بين الامم صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر الانبياء والمرسلين. ونحن ثانيا نفرح بكل - [00:08:57](#)

باب فيه فخر وكرامة وشرف لمقام المصطفى عليه الصلاة والسلام لعلمنا يقينا انه والله ما اتاه الله ببابا من الفخر والكرامة والشرف والحظوظ الا كان حرصه عليه الصلاة والسلام ان تناول امته من هذا الباب خيرا - [00:09:17](#)

عادة ورفة ورفقا في دنياها وآخرها. افلا يحق لنا يا كرام ان نبحث عن مواطن الشرف ورفة القدر لنبينا عليه الصلاة والسلام وانا فوق ذلك لنزداد ايمانا نحتاج الى تأسيسه في ركائز القلوب. ونبحث عن حب عظيم ندفعه - [00:09:37](#)

هناك بعيدا في جذور القلب وحنايا الفؤاد. لاعظم من يجب ان يحمل القلب له حبا من البشر عليه الصلاة والسلام لا والله لا نقدم عليه حب ام ولا اب. ولا زوجة ولا ولد ولا انسان مهما كان. انه النبي الكريم محمد بن عبدالله - [00:09:57](#)

صلوات الله وسلامه عليه. هذه الفضائل واطراف الشرف وفرائد المناقب ينبغي ان تزيد هذا المعنى في قلوبنا اهل الایمان والا نستأثر بموضع من القلب بحب لاحد سوى رسول الله عليه الصلاة والسلام. زاحم بحب - [00:10:17](#)

قلبك من شئت من البشر وافسح داخل قلبك في ثنايا صدرك وحنايا فؤادك مواضع لمن تحب من البشر وافعل ما بدا لك لكن حذاري ان يتبوأ عرش الحب العظيم في قلبك الصغير هذا احد اعظم من رسول الله عليه الصلاة - [00:10:37](#)

السلام من بنى الانسان لانه اعظم من يجب ان يحب. وله من الخصال والمناقب والمكارم والشرف. ما ليس لاحد من بنى ادم

صلوات الله وسلامه عليه. يقول ايضا صلوات ربي وسلامه عليه في الجملة الثانية. واني قد اعطيت مفاتيح - 00:10:57  
دائن الارض ومرت بنا هذه الجملة في منتهى درس الجمعة الماضية اني اوتيت او اعطيت مفاتيح خزان الارض. يشير الى دخول  
الارض شرقها وغربها في دينه. واتباع رسالته وانتشار الاسلام وان يسري بين الانام وان تكون هذه بشارة رغم تقدم الزمان ان الله عز  
وجل يأذن بالقبول - 00:11:17

قل لدعوته ولانتشار رسالته لا تذهب بعيدا ها انت الان هنا في رحاب بيت الله الحرام التفت يمنة ويسرة في جلوسك الان لترى من  
اخوتك في الملة من الابيض والاسود والاحمر والاصفر. ومن العرب والعجم من لم يكن - 00:11:43  
احد اذاك لما بعث عليه الصلاة والسلام ثم ضويق في مكة حتى هاجر وخرج الى المدينة يبحث عن مأوى ويبحث عن نصرة من كان  
يتصور ان تأتي الوفود المسلمة من الصين واطراف الارض شرقا وبلاد الغرب في اطراف - 00:12:03

في الارض غربا ان يأتي من يأتي الى بيت الله الحرام يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا الانتشار  
العجب هذا القبول لدینه ورسالته ودعوته اية والله اخبر بها النبي عليه الصلاة والسلام منذ - 00:12:23  
ذلك الزمان المبكر وان يوما ما سيأتي يسبح فيه الاسلام فينتشر في شرق الارض وغربها. لم يحن بعد ذاك الوقت ولم تأتي تلك الايام  
التي ينتشر فيها نداء الاسلام فيفضل اهل الارض جمیعا. لكننا نرى بوادر لمثل ذلك. وما - 00:12:43

نقول رغم الاسى ورغم الصعاب ورغم المحن والشدائد والكريات التي ما زال يصطلي بناها بنو الاسلام في مواضع عده اليوم ومن  
تواطؤ اعداء الدين. ومن مكر الجبار والتأمر والجبروت الذي ما زال يسوم - 00:13:03  
بني الاسلام سوء العذاب الا اننا والله نحمل في صدورنا يقينا عظيما. وتفاؤلا ملؤه البشارة هذا الوعد الصادق من الله عز وجل ان يأذن  
لدينه بالبقاء والانتشار والتمام ولو كره الكافرون. وما - 00:13:23

به المصطفى عليه الصلاة والسلام ان دین الاسلام سيبلغ ما بلغ الليل والنهار. وانه سينتشر ويسبح في الارض شرقا وغربا لكنها لكنها  
دول. وهي هكذا امواج الحياة في بحرها المتلاطم. تعلو بمركب الاسلام تارة وتختفiate تارة - 00:13:43  
ثم لا يزال يصيب اهل المركب من العناء والتعب والغثاء ما ينبغي الصبر عليه والاحتمال مع بقاء هذا اليقين في الصدور ان الله جل  
جلاله كتب لهذا الدين العزة والبقاء والانتشار. هي بشارة ايضا تتضمن في جوف - 00:14:03

التي اعطتها الله لنبيه عليه الصلاة والسلام. هي منقبة له لكنها في الوقت ذاته بشارة لامته عليه الصلاة والسلام قال في اخر هذا  
ال الحديث واني والله ما اخاف عليكم ان تشرکوا بعدي ولكنني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها. يعني - 00:14:23  
وهي كذلك زينة ومطعم لها يسیل اللعاب. ومن اجلها يتنافس البشر ويترافقون. كالوحوش في الغار. كل يريد حظه من هذه الحياة  
ويغيب عن مفهوم الفطر ومستقر العقول السوية المستضيئه بنور الشرع ان الله تکفل بارزاق العباد. وانه لن يزيد - 00:14:43  
فسعي العبد في رزقه شيئا فوق ما كتب الله. ولن يغيب عنه من رزقه بتوازيه عن طلبه ايضا شيء مما كتب الله لكنها سرعة الحياة  
ولهنتها وغفلتها التي يهیم فيها الناس فيتنافسون ويترافقون فخذلها وصبة من - 00:15:08

رسول الله عليه الصلاة والسلام اني والله ما اخاف عليكم ان تشرکوا بعدي ولكنني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها خذ حظك واسعى في  
طلب الرزق. كل ذلك متاح وابتغي الحال فيما كتب الله. كل ذلك مشروع لكن لا ينقبلن ذلك - 00:15:28  
لا شيء يحتمل على الصراع يتنافس عليه الناس في قطع ذو الرحم رحمه ويهجر الاخ اخاه ثم تبلغ بعثات الرحم والاخوة والقرابة  
والجيرة. تلك العلاقة ان تبلغ ان تبلغ ابواب المحاكم. فضلا عن - 00:15:48

مواطن الصراع او النزاع او العدوان على الحرمات وعلى الانفس وعلى اراقة الدماء. هذا الذي حذر منه المصطفى عليه الصلاة  
والسلام وعن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال انا محمد النبي الامي لانبي بعدي - 00:16:08  
جواب الكلم وخواتمه وعلمت خزنة النار وحملة العرش. يقول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث وقد تقدمت جمله في احاديث  
صحاح سواها كثیر. لكن الحديث الذي سمعتم في سنته عبدالله بن لهيعة وفيه ضعف. وان صحة الحديث بعض المؤخرين -

00:16:32

يقول عليه الصلاة والسلام انا محمد النبي الامي لا نبي بعدي. وقد تقدم وختم بي النبيون وقال ربنا ولكن رسول الله وخاتم النبيين عليه الصلاة والسلام قال اوتيت جوامع الكلم وخواتيمه وقد تقدم ايضا انها من الخصال الخمس او الست التي اعطيها رسول الله صلى الله - 00:16:52

عليه وسلم ولم يعطهن احد من الانبياء قبله وفي خصالها جوامع الكلم. قال وعلمت خزنة النار وحملتها العرش وفي لفظ ضعفه الالباني وعلمت كم خزنة النار وحملته العرش؟ يشير الى الملائكة الكرام الذين جعلهم الله - 00:17:17

الله عز وجل خزنة لجهنم او حراسا لابواب الجنة كل ذلك قد تقدم في نصوص اخر يغنى عن الحديث ينبع فسنه نعم. وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بين يدي الساعة - 00:17:37

بعثت بين يدي الساعة طرف من حديث اشتمل على جمل اربع يقول فيها النبي عليه الصلاة والسلام بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا يشرك به شيء. وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغر على من خالف - 00:17:57

امری ومن تشبه بقوم فهو منهم. الحديث بجمله الاربع اخرج البخاري بعضها تعليقا. وحسنها الحافظ ابن حجر وصحح الذهبي ايضا جمله الاولى ومنها بعثت بين يدي الساعة. وضعف يسير في سند الحديث يتقوى ببعض طرقه، ولاجله - 00:18:21

حسن الالباني الحديث رحم الله الجميع. بعثت بين يدي الساعة يشير الى ختمه للنبوة اولا عليه الصلاة والسلام. فان كانت نبوته وبعثته قريبا من الساعة فانها لا تسع نبيا بعده بيعنه الله - 00:18:41

بشر ويشير الحديث ثانيا الى انه عليه الصلاة والسلام كانت نبوته في اخر الزمان. وهي ايضا اعطي ان يكون اخر النبيين في هذه الدنيا وهو مقدمهم عليه الصلاة والسلام. بعثت بين يدي الساعة جملة وجيزة - 00:19:01

تحتوي معاني عظيمة فيما يشهد لها هنا في السياق في هذا الفصل انها ايضا اعطي خص الله تعالى بها نبينا عليه الصلاة والسلام ان يكون مقدم الانبياء ومامهم والمفضل صلوات ربي وسلامه عليه على اخوته من - 00:19:21

انبياء عليهم السلام ان يكون ترتيبه في البعثة في الدنيا والرسالة الى الامم ان يكون اخرهم بعثا في الحياة لا شيء الا لان تكون دعوته خاتمة جامعة. فيجمع الله عز وجل لدعوته من الارض جمیعا - 00:19:41

بيعث الى قومه خاصة بل بعث الى الناس كافة كما تقدم من قبل ومن رواية ابن وهب انه صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى سل يا محمد فقلت ما اسأل يا رب - 00:20:00

اتخذت ابراهيم خليلا وكلمت موسى تكليما واصطفيت نوها واعطيت سليمان ملكا لا ينبغي ل احد من بعده. فقال الله تعالى ما اعطيتك خير من ذلك. اعطيتك الكوثر فعلت اسمك مع اسمي ينادي به في جوف السماء. وجعلت الارض طهورا لك ولامتك. وغفرت لك ما تقدم من ذنبك وما - 00:20:18

تأخر فانت تمشي في الناس مغفورة لك ولم اصنع ذلك ل احد قبلك. وجعلت قلوب امتك مصافحها وخفأت لك شفاعتك ولم اخبيها لنبي غيرك. ولم اخبيها ولم اخبارها لنبي غيره غيرك. الحديث تقدم - 00:20:44

جملة منه في مجلس ليلة الجمعة الماضية وتقدم انه جزء يروى في حديث الاسراء الطويل. وما له من حوار مع ربه جل وعلا ومع بعض الانبياء. حديث الاسراء طويل متعدد الروايات كثير الالفاظ اصله في الصحيح - 00:21:04

اين وقد خص له المصنف في هذا الباب فصلا باكمله يأتيانا تفصيلا ان شاء الله. لكن الرواية هذه ضعيفة. وقد تقدم ان الامام ابن الجوزي جعله في العلل المتناهية وحكم عليه بالظعن وعدم الصحة - 00:21:24

وفي الحديث من الجمل ما تقرر وصح في كثير من الاحاديث الصحاح التي تغنى عن مثل هذا الحديث ان لم يثبت سند اعطيتك الكوثر وجعلت اسمك مع اسمي ينادي به في جوف السماء. بل لم ينزل اسمه عليه الصلاة والسلام يتتردد في المآذن - 00:21:41

مع كل اذان ويشهد به اهل الاسلام صبح مساء ويلقنه اياد الصغار والكبار ولا يدخل داخل في الاسلام الا بمنطقها ولا يفارق الحياة مغادرا بالشهادتين الا بمنطقها. كل ذلك متقرر معلوم. وهو جزء من دالة الاية - 00:22:01

ورفعنا لك ذكرك. قال وجعلت لك الارض طهورا لك ولامتك. وتقدم هذا في مجلس الجمعة الماضية. وغفرت لك ما تقدم من ذنبك وما

تأخر على ما جاء في آية الفتح وغيرها. قال فانت تمشي في الناس مغفورا لك ولم اصنع ذلك - [00:22:21](#)

احد قبلك وجعلت قلوب امتك مصاحفها وخبأت لك شفاعتك ولم اخباها لنبي غيرك عليه الصلاة والسلام وفي حديث اخر رواه حذيفة بشبني يعني ربه اول من يدخل الجنة من امتي سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب واعطاني الا - [00:22:41](#)

تجوع امتي ولا تغلب. واعطاني النصر والعزه والرعب يسعى بين يدي امتي شهرا. وطيب لي ولامتي واصل لنا كثيرا مما شدد على مما شدد على من قبلنا ولم يجعل علينا في الدين من حرج. نعم الحديث اخرجه - [00:23:08](#)

وغيره وفي اسناده ايضا عبدالله بن لهيعة وفيه ضعف لكنه صحيح المعنى تماما. وكل جملة سمعتها قبل قليل في هذا الحديث ثابتة في القرآن وفي السنة. فكل معانيه صحيحة ثابتة كونه قد اعطي من امته سبعين الفا يدخلون - [00:23:28](#)

الجنة بلا حساب وان الله بشره بالنصر والعزه وان الله اتاه الرعب مسيرة شهر في لقائه بالعدو وان الله احل له المغامن ولامته وان الله وضع عنه الاصرار والاغلال والاوزار التي كانت على الامم قبلنا ولم - [00:23:48](#)

يجعل علينا في الدين من حرج. كل جملة مما سبق اما فيها آية صريحة في كتاب الله. واما فيها حديث صحيح ثابت في رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم يصح الحديث سند فهو صحيح معنى قطعا بما تقرر من الجمل الثابتة في الكتاب - [00:24:08](#)

والسنة وعن ابي هريرة وعن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم ما من نبي من الانبياء الا وقد اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحي الله الي. فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة. عليه - [00:24:28](#)

الصلاه والسلام. نعم معنى هذا عند المحققين بقاء معجزاته ما بقيت الدنيا وسائل معجزات الانبياء ذهبت للجنة. ولم يشاهدها الحاضر لها ومعجزة القرآن يقف عليها قرن بعد قرن. عيانا لا خبرا الى يوم القيمة. وفيه كلام يطول - [00:24:50](#)

هذا نخته وقد بسطنا القول فيه وفيما ذكر فيه سوى هذا اخر باب المعجزات اخر باب المعجزات اخر المعجزات. نعم الحديث هذا الذي سمعت وقد اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما يقول رسول الامم عليه الصلاة والسلام - [00:25:13](#)

ما من نبي من الانبياء الا وقد اعطي من الآيات يعني من المعجزات يقول ما من نبي من الانبياء الا وقد اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر. ان الله عز وجل - [00:25:35](#)

اعطى كل نبي من الدلائل على نبوته وصدق رسالته. ومن المعجزات التي تقع على يديه بمرأى ومسمع من افراد امته ما يحملهم على الایمان ويقودهم الى التصديق برسالته. هذا شأن الانبياء. فما بعث الله نبيا - [00:25:52](#)

الا اتاه معجزة والمعجزة التي يعطها كل نبي لابد ان يكون لها من الاثر ما يحمل الناس على تصديقها واتباع بدعوته يقول ما من نبي من الانبياء الا وقد اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر - [00:26:12](#)

اوليس لنبينا يا امة محمد عليه الصلاة والسلام معجزات اوتتها في حياته؟ الجواب بل. وهي كثيرة. انشقاق القمر نبع الماء من بين اصابعه تكثير الطعام وجزء كبير من المعجزات. لكن اسمع ما الذي خصه النبي عليه - [00:26:32](#)

الصلاه والسلام من تلك المعجزات في سياق هذا الحديث. قالوا وانما كان الذي اوتيت يعني من الآيات التي اعطها الله للنبي لتكون معجزة تحمل الناس على الایمان. قالوا وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحي الله - [00:26:52](#)

الله الي يريد القرآن قال فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة. وقد حقق الله رجاءه. واجاب دعوته وبشره بما به عليه الصلاة والسلام ان امته اكثراهم في الجنان بحمد الله. وانما السابقون الاخرون في الدنيا - [00:27:12](#)

سابقون يوم القيمة وان الجنة تفتح لامتنا لا لاحد قبلنا ولنبينا لا لاحد قبله عليه الصلاة والسلام فيدخل يقود امته في الجنة كما قادها في الدنيا عليه الصلاة والسلام. يقول فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة. في هذا الحديث - [00:27:35](#)

احدى المناقب العظام والكرامات الجسم لنبي الاسلام عليه الصلاة والسلام. انها معجزة القرآن. اعطاه الله انواع من المعجزات وآيات شتى في رسالته ودعوته بمكة قبل الهجرة وفي المدينة بعدها ولم تزل المعجزات - [00:27:55](#)

ومر بنا في هذا الكتاب طرف كبير منها. بل سيخص المصنف رحمة الله. فصلا لهذا الباب من المعجزات يسوقها ويحكيها ويأتي

باسانيدها لاتباتها. انما المراد هنا ان تدرك رعاك الله. انه عندما يكون الحديث عن معجزات - [00:28:15](#)

نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام فاعلم ان المعجزة العظمى هي هذا الوحي المبارك. هي هذا القرآن كريم وانما كان الذي اوتىت وحيا اوحاه الله الي اوحى الله الي. هذا الوحي هو المعجزة الخالدة - [00:28:35](#)

تعال وانظر معي تلك المعجزات التي تبلغ العشرات في حياته عليه الصلاة والسلام كثرة الطعام بين يديه وسلم الحجر ونبع الماء من بين اصابعه وانشق له القمر واسري به الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء - [00:28:55](#)

الجنان ورأى النار وحکى لامته من شيء من اخبار الامم السابقة وما يكون في الدار الاخرة. كل تلك معجزات اجنبني على هذا السؤال ما الذي بقى من معجزاته عليه الصلاة والسلام يشهدها افراد امته يوما بعد يوم وجيلا - [00:29:15](#)

بعد جيل الى اليوم والى غد والى قيام الساعة ليس الا القرآن انشقاق القمر رأه من حضره وحکوه لنا. نبع الماء تکفير الطعام تسلیم الحصی. وكل تلك المعجزات عندما رأها وسمعاها وحضرها - [00:29:36](#)

من كان حيا ذاك الوقت ومن عاصرها انداك لكننا نؤمن بها تصدقها صحت بها الرواية وثبت بها السند او تواترت او ثبتت في كتاب الله انا نؤمن بها ونتلقاها ونجزم بوقوعها. لكنها والله لا تبلغ مبلغ معجزة لا زلت تشهدها انت. هذا - [00:29:55](#)

كتاب الله فان والله نجزم يقينا انه يقرأ اليوم ويتنلى ويحفظ وتسمعه في الصلوات وخلف ائمة ويقرأه الصغار والكبار هو هو بلفظه وحروفه وسورة وآياته. كما قرأه عليه الصلاة والسلام - [00:30:17](#)

كما قرأه الصحابة كما صلوا به خلفه كما استمتعوا بتلاوته كما تأثروا بآياته ومواعظه كما شرح الله به للسلام هو ذا القرآن فانظر كيف كان وجه الاعجاز في كونه المعجزة الخالدة على مر الزمان - [00:30:38](#)

لن اقول فنية المعجزات لكنه كما قال المصنف رحمة الله سائر معجزات الانبياء ذهبت للحين في وقتها. قال وبقاء معجزاته ما بقيت الدنيا فالفرق بينه وبين الانبياء الكرام عليهم جميعا افضل الصلاة والسلام. انه ليس - [00:30:58](#)

ليست معجزة لنبي من الانبياء حفظ الله بقاءها وامتداد اثرها. لكن الله جعل في معجزات نبيه عليه الصلاة والسلام معجزة كتب لها الخلود الى قيام الساعة. هي هذا القرآن. فكانت من هذا الوجه خصوصية - [00:31:18](#)

وكرامة وميزة شرف الله بها نبينا محمد عليه الصلاة والسلام على سائر الانبياء فتأمل كيف اشتراكوا في المعجزات وكيف كتب الله لجميعهم من الآيات ما يحمل البشر على الايمان والتصديق. لكن الله جعل لنبينا عليه الصلاة - [00:31:38](#)

سلام في هذا الباب الذي اشتراكوا فيه جميعا جعل له مزية وكرامة وفضلها فوق سائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهو بقاء معجزته. ما بقاء القرآن؟ ما خلوده؟ بقاء حرفه ولفظه سورة وآياته فهو محفوظ - [00:32:02](#)

بحفظ الله واليوم يتلوه الصغير قبل الكبير. ويحفظه الاعجمي قبل العربي. وتتسابق الامة ذكورا واناث ثلاثا صغرا وكبرا بل متعلمين وجهالا بحفظ القرآن واستظهاره والتنافس في ظبطه واتقانه كم دمعت الاعين لمرأة صبية صغرا وفتیات كالزهور يقرأن كتاب الله باصوات ندية غظ طريا كما انزل - [00:32:22](#)

كم سمعنا وشهدنا وحضرنا ورأينا من التسابق والتنافس الشريف الجليل في حفظ كتاب الله يحفظون فيه الصفا والصور والاجزاء لا يحرمون منه حرف. ولا يسقطون منه حركة ولا يخطئون في حرف مكان حرف او كلمة مكان - [00:32:52](#)

كلمة ما هذا يا قوم الا معجزة اعطها الله لنبينا عليه الصلاة والسلام فهي تتحقق في افراد امته جيلا بعد جيل الى قيام الساعة وتبقى ايضا في اعجاز القرآن في بقائه وحفظه امر اخر. ما انزل الله القرآن افحاما - [00:33:12](#)

للفصاحة انداك فحسب نعم هذا القدر من الاعجاز تحقق وتحداهم الله ان يأتوا بعشر سور وبسورة وبشيء منه قل اوكتوا. فما تجرا أحد ومن تجرا كمسيلمة بقي مسخرة الى يوم القيمة. يتضحك منه الناس ويتندر على ما ابتلاه الله تعالى به - [00:33:32](#)

لكن انتظن ان اعجاز القرآن كان فقط لافحاما العرب الفصحاء البلغاء في ايام نزول القرآن نعم حصل هذا لكن ليس هذا هو اثر القرآن فقط. والله ان للقرآن سطوة في نفوس البشر - [00:33:56](#)

لا يستأذن على القلوب ليدخلها فيها من اعماقها وجذورها. ليث نور الهدایة. كم من سمع القرآن شرح الله صدره فاهتدى. بل

قل كم من كافر وقع صوت القرآن في سمعه ففتح الله اقفال قلبه فاسلم - [00:34:13](#)

ما هذا يا قوم؟ هل هو الا معجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كتب الله لها الخلود والبقاء. خلود بقاء حفظ في لفظه وياته وسوره وخلود بقاء واستمرار على الدوام للاثر وعظيم صنعه في قلوب البشر - [00:34:33](#)

والى اليوم ما زال اهل الاسلام يقرأون القرآن فتتحرك منه القلوب خشية وتدمع منه الاعين وتبحر العقول والالباب في تدبر اياته واستنباط معانيه واستلهام العبر. هذا اعجاز واي اعجاز حديثي - [00:34:53](#)

عن معجزةنبي من الانبياء بقيت بعد مماته ما زال اثرها يجلب الناس على التصديق برسالته ويقودهم على الايمان بدعوته لكن القرآن معجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيت ذات اثر عظيم عجيب - [00:35:13](#)

لن اتحدث عن تجدد معجزات القرآن عبر الزمان حسا ومعنى. اما حس فالمعنى ما ما تتابعت به الاحداث الناطقة بصدق ايات القرآن. ليس في اكتشاف الاطباء فحسب ولا في علماء الكون والفضاء ايضا. ولا في تحليل الناس في مجريات الحياة لانطبق ما نطق به القرآن على كثير - [00:35:33](#)

مما ثبت يقينا لدى الناس اليوم لكنه كل ذلك وفوق ذلك مما يشهد الحس باعجاز القرآن اديه وصحته وحريا يتلى الى يوم القيمة. واما بقاوه معنى فما اشرت اليه من قيادة النفوس الى الهند - [00:35:59](#)

بداية من سطوة القرآن بياته وحروفه وسوره. هنا فقط تفهم في مثل معنى قوله تعالى. ولو ان قرآننا به الجبال او قطعت به الارض او كلام به الموتى بل لله الامر جميعا - [00:36:19](#)

وتقدير الجواب اي لكان هذا القرآن. لو وحريا جعله الله لنبي من الانبياء يبلغ به الاثر تكليم الاموات فيسمع وتحريك الجبال الراسية فتسير وتقطيع الارض الصلبة فتتقطع وتتمزق لو كان لشيء من وحي الله - [00:36:38](#)

الذى ازله على الانبياء هذا الاثر لكان لهذا القرآن هذا الاثر العظيم لكتاب الله معجزة رسول الله عليه الصلاة والسلام. بهامش هذا الحديث ودلالته على كرامة رسول الله عليه الصلاة والسلام عند الله ان خصه الله بهذه المعجزة ذات الخلود والبقاء وامتداد الاثر. الشاهد - [00:37:01](#)

بصدق رسالته القائد الى اتباع دعوته الى يوم القيمة بهامش هذا. نسأل سؤالا كبيرا لا بد ان نصب الاعين على الدوام فما حالتنا يا امة القرآن مع هذا القرآن؟ احل في قلوبنا من التعظيم والاجلال - [00:37:26](#)

اللائق به كما اراد الله اما يزال في حياتنا في ثقله وزنه واهميته وسيطرته على شؤون حياتنا بالاقبال عليه. والانكباب على قراءته وحفظه وتدبر اياته. ما هو جدير به فعلا كما اراد الله ان يكون معجزة خالدة الى مر الزمان هي دعوة لان ننظر الى القرآن بهذا الموضع - [00:37:46](#)

عظيم من التقدير والاجلال واثره العظيم الذي به تحيا الامة حقيقة وتدب فيها الارواح ايضا على حد ما ذكر الله عز وجل وكذلك اوحيانا اليك روحنا من امرنا فهذا الروح هو الوحي وبه تحيا الامة وبها تدب فيها الحياة وتعيش الحياة الصادقة من جديد انه وحي الله - [00:38:16](#)

لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعن علي رضي الله عنه كلنبي اعطي سبعة نجاء من امتي. واعطي نبيكم صلى الله عليه وسلم اربعة عشر نجيا منهم ابو بكر وعمر وابن مسعود وعمر - [00:38:44](#)

ال الحديث موقوف على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه ويروى مرفوعا لكنه لا يصح يعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول فيها ابو الحسن رضي الله عنه كلنبي - [00:39:09](#)

ان اعطي سبعة نجاء من امته. المقصود بالنجاء في الامة الکرام السابقون الاصفقاء من اتباع الانبياء والرسل. وان الله عز وجل سخر لكلنبي في قومه من هو اقرب الناس اليه - [00:39:26](#)

يؤمن بدعوته ويشاركه هم رسالته. ويكون من الاصفقاء من صحابته. هكذا شأن الانبياء جميعا نصرة من من الله لانبيائه عليهم السلام. في خصوصية رسولنا عليه الصلاة والسلام يقول علي رضي الله عنه كلنبي اعطي سبعة مجابة - [00:39:43](#)

واعطي نبيكم صلى الله عليه وسلم اربعة عشر نجيبة يعني ان الله اعطاه ضعف ما اعطى سائر الانبياء قال منهم ابو بكر وعمر وابن مسعود وعمار و منهم علي ذاته رضي الله عنه راوي هذا الحديث الشريف وعثمان ذو النورين رضي الله عن الجميع - 00:40:03  
نعم كان لنبينا نجباء ليسوا واحدا ولا اثنين ولا عشرة ولا عشرين. كانوا كواكب كانوا نجوما اضاءت سماء الدعوة في رسالته عليه الصلاة والسلام شاركوه حمل الدين وهم تبليغه ونصره ايمانا نصرا وابلوا بلاء حسنا شهد به القرآن - 00:40:27

ونطق لهم بالرضوان لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. نعم اليك في امته عليه الصلاة والسلام السادة العشرة المبشرون بالجنة - 00:40:47  
انهم نجباء في امته. اليك في امته سيدا شباب اهل الجنة؟ هم من نجباء امته. اليك في امته عليه الصلاة والسلام سيدة نساء العالمين. بلى هذا فضل اتاه الله لنبينا عليه الصلاة والسلام ما زلت اقول - 00:41:07

المناقب والكرامة له عليه الصلاة والسلام هي قلائد شرف لامته لي ولك نفخر بها نعزز بها الرؤوس بين الامم ليس افتخارا وتعاليا وكبرا لكنه اعتزاز بالانتماء الى الاسلام. ثبات ورسوخ لا يتبيح - 00:41:27  
التراجع ولا الانهزام ثبات ورسوخ وشموخ مهما قويت الفتنة وافتتحت العاصير وامتدت ايادي المحن الاعتزاز بالانتساب الى هذا الدين لا يبقي للتخاذل موضع شبر في الحياة. ولا يسمح بالتردد قيل انملة. نحن نعزز بديننا بنبينا - 00:41:47

عليه الصلاة والسلام وقال صلى الله عليه وسلم ان الله قد حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار. هذا الحديث تكلم به نبينا عليه الصلاة والسلام يوم - 00:42:07  
في مكة وتحديدا لما دخلها وقد فتح الله تعالى له ابوابها. فدخل اهلها في الاسلام وانهى بذلك معاناة مرت احدى وعشرين سنة في سجاد مع قريش في صولات وجولات في حرب واعتداء حتى فتح الله قلوبها فانقادت - 00:42:31

يوم فتح مكة دخلها عليه الصلاة والسلام واصحابه يحملون السلاح. والله ما اراد قتالا ولا سفك دماء اراد الاسلام اراد فتح قلوب استعانت على الهدایة طوعية. اراد عليه الصلاة والسلام ادخال اولى الناس به - 00:42:52  
انهم عشيرته انهم قومه اراد ادخالهم في هذا الدين والا يغادر الدنيا الا وقد اكرمه الله بالاستجابة لدينه. فما كان من حمل السلاح وقد امنهم وامر اصحابه بالانكماش عن القتال الا من اصر على قتالهم ليحصر في اضيق الدوائر - 00:43:12

ما يمكن ان يراق به دم في حرم الله. وهنا كانت الاية وهنا المعجزة وهنا هذه الخصوصية والمنقبة والكرامة قام في بلد حرم الله يوم خلق السموات والارض. ولم يحرمنا الناس كما قال عليه الصلاة والسلام. فهي حرامه - 00:43:32  
في الله الى يوم القيمة امنها الله فقال ومن دخله كان امنا. امن الله في هذا البلد الحرام الانسان ان يراق دمه وامن الحيوان ان يصطاد وامن النبات ان يعوض ويقطع ويختلى. وامن الجماد الساقط من متع ومال - 00:43:52

في اللقطة ان تلتقط فامن كل خلق الله في رحاب حرم الله. انسانا وحيوانا ونباتا ومالا ومتاعا هذا التحرير الالهي الالهي الابدي لمكة بلد الله الحرام بقي محفوظا محترما لا يخرقه شيء - 00:44:14  
ولا يتعداه شيء وقد قال الله ومن دخله كان امنا. لكن الخصوصية هنا يوم فتح مكة هي ساعة من نهار اذن الله لنبيه بما لم يأذن به لاحد من البشر - 00:44:37

ان الله اهلك اصحاب الفيل. لما قدم ابرهه متعديا متوجها على حرمة الحرم. فكان عبرة وافية الى قيام الساعة لكن الله اذن لنبيه عليه الصلاة والسلام. وهذا هو جانب الخصوصية والكرامة. لما قال عليه الصلاة والسلام ان الله - 00:44:53  
قد حبس عن مكة الفيلة وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد بعدي وانما احلت ساعة من نهار فان قال قائل لكننا نجد في التاريخ من الاباطرة والجبابرة من تعدى على حرمته الحرم - 00:45:13

وهكذا فعل القرامطة. اخزاهم الله. لما دخلوا الحرم فقتلوا الحجيج. وارقوا الدماء والقوا بالجثث في بئر زمزم بل واقتلعوا الحجر الاسود واقتادوه فخربيوا وعاثوا فسادا فاين حرمته الحرام وكذلك لكل ما يقال فيما فعله بعض الولاة الظلمة ايام فتنة عبدالله بن الزبير رضي الله عنه وحصار - 00:45:34

والقتال فيها ورمي الكعبة بالمنجنيق وامثال ذلك فالجواب بكل يسر ان تقول كل ما فعله هؤلاء وما يفعله سواهم وما نسأل الله ان يعصم به هذا البلد الحرام من فتنه من بعدهم الى قيام الساعة انما هو انهماك في الحرام - 00:46:04  
واختراق للحرمات وليس شيء يفعلونه باذن ولا اباحة ولا حل. لكن الخصوصية فيما فعله النبي عليه الصلاة والسلام هي اباحة هي رفع لغطاء الحمرة وحجاب التحرير لنبيه عليه الصلاة والسلام. فالذى فعل - 00:46:25

لو كان اذنا واباحا بل امرا ووحيا من الله وهذا القدر الذي لا يمكن ان يشترك فيه احد مهما صنع برسول الله عليه الصلاة والسلام لما دخل مكة. انه دخلها - 00:46:45

له ومع ما ومع ذلك فانه حرص غاية الحرص على على حصن النفوس وعلى حفظ الحرمات وعلى صون الاعراض والدماء ان تراق في رحاب بيت الله الحرام تعظيمها لحرمة الحرام. اما انه دخل مكة فاتحا لكنه - 00:47:00  
يطأطا رأسه يكاد ذقنه يمس رحله عليه الصلاة والسلام. رغم الفرح والانتصار رغم التمكين رغم نشوة الاعزاز لكنه كان لم تزل تتغشى هيبة بلد الله الحرام. وتعظيم هذه الكعبة المعمظمة فكانت هييتها - 00:47:20

لا تزيده عليه الصلاة والسلام الا توقيرا واحتراما وهيبة واجلاها. فهذا باب لا يمكن ان يعترض في او ان يستشهد فيه بصنيع الجبارية والطغاة ومن تعدى على حرمة الحرم بل هي كما قال المصطفى عليه الصلاة والسلام منذ - 00:47:40  
ذلك اليوم الذي وطأ ارض الحرم فاتحا وانها لم تحل لاحد بعدي. وانما احلت لي ساعة منا عليه الصلاة والسلام وعن العرياض ابن سارية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني عبد الله وخاتم النبيين وان ادم - 00:48:00  
جدل في طينته منجدل في طينته وعدة ابي ابراهيم وعدة ابي ابراهيم. وعدة ابي ابراهيم. وبشارة عيسى ابن مريم. نعم. هذا الحديث طرقه ضعيفة يسيرة الضعف. ولهذا يتقوى بعضها ببعض. ومن هنا صحة بعض العلماء الحديث لاجتماع طرقه - 00:48:24

يقول حبيبي وحبيبك عليه الصلاة والسلام. في بيان بعض ما خصه الله تعالى به. وهو يخبر بذلك لامر ما. لما يقول عبد الله وخاتم النبيين وكذا وكذا. ماذا يريد عليه الصلاة والسلام - 00:48:49  
هو كما سمعت ليس يأمرنا بعبادة ولا طاعة ولا صدقة ولا صلة ما الذي يقع في حسك وانت تسمع هذا الاخبار من شفتيه عن ذاته عليه الصلاة والسلام انه يريد ان يقول لي ولك علک تعرف قدری - 00:49:07

ليقع له عليه الصلاة والسلام من الحب والاحترام والوقار ما هو حقيق به عليه الصلاة والسلام ام هونبي وحسبك بها حسبك ان يكوننبيا لك ورسولا من عند الله لك ليكون له الايمان والحب والطاعة عليه الصلاة والسلام - 00:49:25

انه فوق ذلك يخبرك بمزيد من الدوافع والمحامل التي تزيدك طاعة وایمانا وحبا واحتراما له عليه الصلاة والسلام فيقول اني عبد الله مهما بلغ في درجة النبوة لكنه ما زال يتشرف بعبوديته لله. لتعلم انك مهما رفع الله قدرك لا والله - 00:49:48  
لن تبلغ النبوة ولا نصفها ولا ربعها ولا عشر معاشرها. فاعلم ان مناط الشرف الذي رفع الله به اقدار الانبياء منعقد هناك على اعتاب العبودية. فالزمها عبد الله. تريد الشرف؟ انه هناك مركز في عبوديتك - 00:50:13

هذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام يقول اني عبد الله فاولى بي وبك ان نعيش هذا المعنى في الشرف بالعبودية لله. يقول وخاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته. يعني منذ ان كان ادم عليه السلام - 00:50:33

ترابا وطينا على الارض بعد لم يخلق. ولم يسوى. فكيف كان رسولنا عليه الصلاة والسلام نبيا وعبد الله بل وخاتم النبيين قبل خلقة ادم؟ الجواب في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق الله الخليقة منذ ان قدر - 00:50:53

الله المقادير فان الله عز وجل جعل لنبينا ذاك المقام العظيم. يقول اني عبد الله وخاتم النبيين ان ادم والواو للحال. يعني والحال ان ادم لم ينزل بعد لم يخلق بشرا سويا لمنجدل في - 00:51:13

يقول وعيدة ابي ابراهيم. يقول عدته يعني وعد. يعني انا وعد ابي ابراهيم عليه السلام. ان ابراهيم عليه السلام وعد به بل دعا به ماذا قال ابو الانبياء الخليل ابراهيم عليه السلام عندما بنى الكعبة؟ اما قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم - 00:51:33

عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم فقد اجاب الله دعوته. وكان هذا ايضا من مناطق وفي نبينا عليه الصلاة والسلام  
وعدة ابي ابراهيم قال وبشارة عيسى ابن مريم فانه عليه السلام لم يزل يبشر به - 00:51:57

اتباعه من امته كما جاء في اية الصف. واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة  
يعني في موسى عليه السلام مما سبق. ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. فكان - 00:52:17

مصدق ما جاء في بعثة الانبياء والرسل وبشارة عيسى عليه السلام. وكان وعد ابي الانبياء ودعوة الخليل ابراهيم عليه السلام هل  
عرفت من هو نبيك عبدالله؟ هل عرفت من هو خاتم النبيين ووعد الخليل وبشارة عيسى عليهم السلام - 00:52:37

انه محمد صلى الله عليه وسلم فاعرف له قدره. واحبه كما يجب ان يكون الحب له. واما قلبك من الايمان به والتصديق برسالته  
وابداع سنته والوفاء بحقه العظيم ما يفي بقدر العظيم عليه الصلاة والسلام. نحن يا بشر - 00:52:57

نحب من البشر ونفي لهم من القدر والتعامل والاحترام بقدر ما لاحدهم من المنازل والمراتب في نفوسنا وفي الحياة هكذا هو ميزانا  
فان كان كذلك فاعظم البشر قدرنا نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:53:17

واشرفهم رتبة نبينا عليه الصلاة والسلام. واعلامهم قدرنا عند الله وفي دين الله وعند الناس نبينا عليه الصلاة والسلام فان كنت تحمل  
في قلبك وفاء لانسان. وان كان قلبك يحتفظ بحب لانسان. وان كان في قلبك قدر من الاحترام - 00:53:35

والوقار لانسان فينبغي ان يكون القدر الاعظم من كل ذلك لمحمد رسول الله عليه الصلاة والسلام هذه وتأخذ بيديك عبد الله الى  
معاني تؤسس فيها تلك الحقوق الواجبة. ولهذا سمي القاضي عياض كتابه الشفاء - 00:53:55

بتعریف حقوق المصطفی عليه الصلاة والسلام. حقه الحب. حقه الايمان حقه الوفاء. حقه الطاعة. حقه الاتباع حقه التمسك بسنته  
حقه التشرف بالانتساب الى ملته حقه نصرته ونصرة دینه ورفع راية سنته بين الاناء - 00:54:15

حقه ان نعرف به بين امم الارض اليوم على حد سواء. والله ان من اعظم ما قصرت به الامة اليوم في هذه المرحلة المعاصرة في  
الحياة. هو هو التقصير العظيم في تعريف البشرية بقدر النبي العظيم عليه الصلاة والسلام. والله لو عرفوه ما اسأوا اليه - 00:54:35

ولو عرفوا قدره الشريف لم يتجرأ الا طغمة من السفهاء الذين لم يزل التاريخ يرمي بهم الى مزابله في الرواية والحياة لكنه لا يزال  
القطاع العريض من البشر الهائمين في شرق الارض وغريها ما عرفوا - 00:55:00

الله اكبر فالقصد ان احد مقاصد مثل هذا الذي نتعلم ونقرره من عظيم قدر رسول الله عليه الصلاة والسلام من وراء ذلك هدفان  
وقصدان عظيم ان احدهما لنا ببني الاسلام وهو ملء القلوب بحقه العظيم عليه الصلاة - 00:55:20

والسلام. وما يجب له من الايمان والحب من الطاعة والاتباع من الاستنان والاقتداء. من الذب عن سنته ونصرة دینه وشرعيته من  
الحرص على ذلك غاية الحرص. هذا نابع من عظيم ما تمتلىء به الصدور من القدر العظيم للنبي الكريم عليه - 00:55:50

الصلاه والسلام. والهدف الاخر العظيم المنشود من وراء ذلك. ان تقوم الامة بواجهها. ان تقوم بدورها المنوط بها في تعريف امم الارض  
في البشرية اليوم بهذا القدر العظيم للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام. هذا واجب تحمله الامة. هي - 00:56:10

ينبغي القيام بها وتبلیغها للاجيال لسنا مكلفين بتبلیغ دیننا وحمل رسالتنا لابنائنا لاجيال فحسب بل دیننا دین البشرية والرحمة  
المتضمنة في جوف هذا الدين جعلها الله للعالمين. قال وما ارسلناك الا - 00:56:30

لله العالمين. فاتباع الصادقون في امته وحملة رسالته. ومن شرفهم الله بخلافة مناصب النبوة من اولى العلم والدعاء بل وال المسلمين كلهم  
على حد سواء هم مكلفون شركاء في نقل رحمة رسالته عليه الصلاة والسلام - 00:56:50

للبشرية جموع. والله لان عرفوه لاحبوه. ولئن احبوه لامنوا برسالته. واهتدوا بنور دعوته هو واجب تحمله الامة وتنشأ وتنتوصى  
في القيام بهم ما يزال في هذا الفصل بقية ناتي عليها تباعا ان شاء الله تعالى هذه الليلة ليلة شريفة كريمة. يا من تريدون الجزاء -  
00:57:10

جناننا صلوا على من بالرشاد اتنا. صلوا عليه واكتروا من ذكره بل ذكروا الاحباب والاخوان. هذه ليلة يتتسابق فيها المحبون بقدر ما  
يسبقون بالصلاه والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فاللهم صل وسلم وبارك - 00:57:36

كما تحب ان يصلى عليه. وصل يا ربى وسلم وبارك عليه صلاة وسلاما دائمين ابدا. اللهم الزمنا سنته ارزقنا حبه وحب شريعته. اللهم  
اماً قلوبنا بحبك واجلالك يا ذا الجلال والاكرام. وبحب نبيك واتباع سنته عليه الصلاة - [00:57:56](#)

سلام. نسألك اللهم علما نافعا ورزقا واسعا. وشفاء من كل داء. اللهم اصلاح احوالنا. واهدي قلوبنا ويسر امورنا وارحم يا رب موتانا  
واشف اللهم مرضانا واهدنا سواء السبيل. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من كل هم - [00:58:16](#)

من فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية يا رحمن يا رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار  
وصلي - [00:58:36](#)